

إلى السيدات والسادة:

- المديرين العاملين بالإدارات المركزية والمؤسسات العمومية
- المندوبين الجهويين للشؤون الثقافية
- مديري الإدارات المركزية

الموضوع : حول حوكمة برمجة التظاهرات الثقافية والالتزام بتراخيص الميزانية

عملا على حوكمة البرامج والتظاهرات الثقافية وترشيد النفقات وفقا لقواعد التصرف السليم، وحرصا على التقيد بضوابط التصرف في المال العام طبقا لما يفرضه التشريع الجاري به العمل، فإن المتصرفين العموميين مدعوون إلى إحكام برمجة التظاهرات الثقافية الراجعة لهم بالنظر وتوجيه موارد الدعم وفق الميزانيات المرخص لهم فيها، مع التقيد بالضوابط القانونية لعملية عقد النفقات وصرفها وعدم تعمير ذمة الإدارة إلا في حدود الموارد المتوفرة، وهو ما يستدعي خصوصا التذكير بالأحكام التالية:

- تحجير التعهد بأي نفقة ما لم يقع تقريرها بميزانية المصاريف، والالتزام الكامل بعدم تجاوز الاعتمادات المرصودة بالميزانيات المرخص فيها، سواء تلك المصادق عليها وفق أحكام مجلة المحاسبة العمومية أو الميزانيات التقديرية لمختلف التظاهرات والتي تتلاءم مع هيكلية الاعتمادات المحالة إلى المؤسسات غير الخاضعة لأحكام المجلة المذكورة، والتأكيد على عدم عقد نفقات جديدة دون تخصيص ما يقابلها من موارد، مع مراعاة النصوص الخاصة بالتنظيم الإداري والمالي لمختلف الهياكل والمؤسسات.

• عدم جواز عقد أي نفقة قبل الحصول على التأشيرة المسبقة لمصلحة مراقبة المصاريف العمومية بالنسبة للهيكل المركزية والمؤسسات العمومية الإدارية واحترام مبدأ سنوية الميزانية.

وتجدر الإشارة إلى أن تجاوز هذه الأحكام يرقى إلى أن يكون خطأ تصرف على معنى الفصل 113 من القانون الأساسي عدد 41 لسنة 2019 المؤرخ في 30 أفريل 2019 والمتعلق بمحكمة المحاسبات.

كما وجب التذكير في سياق متصل بضرورة التنسيق مع مكتب الشؤون الجهوية والمؤسسات الخاضعة لإشراف الوزارة بخصوص برمجة الأنشطة بالجهات وتوزيع المنح لمختلف المهرجانات والجمعيات، عملا بما نصت عليه أحكام الفصل 14 من الأمر عدد 1875 لسنة 1996 المتعلق بتنظيم وزارة الثقافة، وذلك حتى يتولى المكتب المذكور متابعة مدى تقيد البرمجة بالموارد المتوفرة، وتوحيد طرق العمل وآليات التمويل لمختلف الأنشطة، ومتابعة توزيع المنح لمختلف المهرجانات والجمعيات أيا كان مصدر تمويلها.

ونظرا لأهمية الموضوع فإن السادة المديرين العامين والمندوبين الجهويين والمديرين، مدعوون إلى الالتزام بما ورد بهذا المنشور والتقيد بما ورد فيه من توجيهات.

والسلام

عن وزير الشؤون الثقافية
كفويض منه
رئيس الديوان
يسوسف بنابراهيم